السيد حيدر الحلي حياته وآثاره

استاذ مساعد : حسين قدمى
استاذ مساعد بالجامعة الاسلامية المفتوحة بتاكستان
Dr.ghadami91@gmail.com.

مكي بديوي كاظم
mkybdy@ gmail.com

الملخص

أنَّ السـيد حيـدر كـان مـن الشخصـيات المرموقـة ذات الحـول والطـول والشـأن والرفعـة، قـد خلـص مـن شـائبة النقـد، وترفّـع عـن أن يُنـال بسـوء ؛ لِمـا اتّصـف بـه مـن مزايـا وصـفات رفعتـه فـي عيـون الأعـلام مـن معاصـريه .كـان الشـاعر سـليل اسـرة عريقـة فـى الادب و الشـعر هـذه الاسـرة التـى كـان لهـا المكـان الاول بـين ادبـاء الحلـة وشـعراءها فـاذا عرفنـا ان مدينـة الحلـة كـان لهـا النصـيب الاوفـر مـن بـين المـدن العراقيـة فـى مجـال الاسـهام فـى نهضـة الادب والشـعر تميـز شـعر سـيد حيـدر الحلـي فـي اغراضـة الشـعرية فـي الحمـاس والرثـاء والمـديح وفـق الشـاعر سـيد حيـدر فـي تصـوير رثـاء الامـام الحسـين(ع) بصـورة دقيقيـة مطـرزة ببطولاتـه وكرمه وشجاعته

الكلمات المفتاحية : سيد حيدر الحلي ، شعره ، اثاره .

Abstract

that Sayyid Haidar was one of the eminent personalities of stature, stature, and loftiness. Because of the merits and qualities he was characterized by, which elevated him in the eyes of the prominent among his contemporaries - the poet was the descendant of an ancient family in literature and poetry, this family that had the first place among the writers and poets of Hilla. The renaissance of literature and poetry distinguishes the poetry of Sayed Haidar al-Hali in its poetic purposes of enthusiasm, lamentation and praise, according to the poet Sayed Haidar in portraying the lamentation of Imam Hussein (PBUH) in an accurate way embroidered with his heroism.

Keywords: Syed Haider al-Hali, his poetry, his works.

المبحث الاول : ولادته ونشأته

هو أبو الحسين : حيدر بن سليمان يعود بنسبه الى لإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، صريحة يُعرب وعنوانها، وفخر عدنان ومجدها(كركوش الحلى ،١٩٩٨: ١٣٥)

فقد كان الشاعر سليل اسرة عريقة فى الادب و الشعر هذه الاسرة التى كان لها المكان الاول بين ادباء الحلة وشعراءها فاذا عرفنا ان مدينة الحلة كان لها النصيب الاوفر من بين المدن العراقية فى مجال الاسهام فى نهضة الادب والشعر، يخرج لنا اذ ذاك ان هذه الاسرة كانت طليعة الادباء العراقيين بل العرب الذين رعوا هذه النهضة ودفعوا عجلاتها نحو التقدم خصوصا على يد السيد حيدر الحلى الذى ساعد على ارساء قواعد بناية الادب وشمخ بصرحها الشاعرى حتى تركت دويا متجاوب الاصداء عميق المدى. (ابراهيم الوائلى، ١٩٩٧: ١٦٢)

ولد شاعرنا في الحلّة ١٥ شعبان من عام ١٢٤٦ هـ، ونشأ بها يتيماً ؛ فقد مات أبوه وهو طفل صغير، فتولّى تربيته عمّه السيد مهدي السيد داود على أرقى الأساليب التربوية إذ ذاك، وتعهّده كما يتعهّد أحد أولاده، فقد شمله برعاية وعناية، وقرّبه منه وجعله ثالث ولديه في الميراث، وترى أثر هذا العطف يبدو عليه في الحزن الذي شمله (سليمان الحلى، ٢٠٠٠: ١٥٨)

وقد انصرف العم بكليته الى ابن اخيه يتلمذه فى الادب والشعر موكلا امر تدريسه العلوم الانسانية المختلفة الى احد ارباب العلم حاضا ابن اخيه على التمسک باهداب العلم والادب مزينا له قراءة قصائد فحول الشعراء.لم يكتفى عمه من تنشئته بتحبيب الشعر له بل راح يرفد ذلک بتنشئة وتوجيه خاصين يكفلان له ان يكون شاعر الامام الحسين بلا منازع. فسار الشاعرعلى النهج الذي رسمه له عمه مَنْ تتبع الفضائل والتحلّي بها، وانصرف إلى صقل مواهبه التي خلقت منه شاعراً فاق عمّه في كثير من الحلبات الأدبية، ولا بدع فقد غذّاه عمّه بما وسعه أن يغذّيه من لبان أدبه وعلمه، وأورثه كثيراً من صفات الرجولة والبطول. (كركوش الحلى ،١٩٩٨: ١٤٢)

خلف الشاعر أولاداً ثلاثة : السيد سليمان، وقد توفّي في عهده ولم يعقّب، ورثاه بعدّة قصائد تجدها مثبتة في الديوان . والسيد حسين : شاعر أديب، نبغ بعد وفاة أبيه، وترفَّع عن مدح الناس، ومرثيته لأبيه تدلّك على أدب مقبول ؛وقد ولد في الحلّة ونشأ بها على أبيه فأخذ عليه مقدّمات العلوم، وانتهل من نميره العذب والسيد عبّاس وهو من وجهاء الحلة. (سلميان، ١٩٩٨: ٥١٥)

٢-٣-٢-آثاره الأدبية

خلّف الشاعر أربعة كتب أدبية:

١- ديوانه المطبوع

يحدّثنا الشاعر السيد عبد المطّلب الحلّي في مقدّمته للطبعتين الأولى والثانية اللتين طُبعتا في بومبي الهند أن الديوان بقي مجهولاً لديه، غير أنّه خلال تردّده على سامراء عثر عليه عند العلاّمة الكبير السيد حسن الصدر المتوفّى ١٣٥٤ هـ، فقد

جمعه يوم أن كان يختلف صاحب الديوان على سامراء، وبذلك فقد كان خير عون على إحيائه خلال الزمن الذي مضى، وبعد النظر من السيد عبد المطّلب والتماس السيد الصدر تولّى نشره الشيخ علي المحلاّتي مرّتين على الحجر، ولكن جاء هذا النشر من باب (الوجود الناقص خير من العدم)، فقد مُسخ فيه الشعر وفاتت بسبب ذلك أمور كثيرة من أغراض الشاعر ومقاصده. (الخاقانى، ١٩٥٠: ٢٥)

2. العقد المفصّل : وهذا الكتاب قيّم ممتع ألّفه لصديقه العلاّمة الشيخ محمد حسن كبّة، سجّل فيه مآثره وآثاره، وما قاله فيه وما قيل في الأسرة من نظم ونثر وكثيراً من أخبار الأدباء والشعراء، والنكت اللطيفة والقطع الملذّة، كما تطرَّق إلى ذكر سائر فنون الأدب وعلومه، والأنساب والأخلاق، وصفات العرب وعاداتهم، وأخبار الملوك والأمراء والوزراء، ونوادر البلغاء وبلاغات النفساء ووصف الجمال، كما تعرّض إلى السرقات الأدبية، وذمّ السرّاق من الشعراء واختلاسهم شعر غيرهم والافتراء بالانتحال، والمفاضلة بين الشعراء وإثبات قطع لهم تميّز بينهم، وذكر وقايع تأريخية وحوادث دموية، كلّ ذلك كان يتطرّق إليه ضمن حديثه عن صديقه (هادى، ٢٠٠٩: ٩٣)

فالكتاب لا يتعدّى عن كونه موسوعة أدبية مصغّرة نالت إعجاب آل كبّة ومعاصريهم من الأدباء الأعلام حتى قرَّضه الشعراء بقصائد كثيرة، معظمها كانت تخصّ المؤلّف لا الكتاب. وقد رتّبه على مقدّمة وثمانية وعشرين باباً وخاتمة، وقد تكلّم في المقدّمة التي استوعبت ١٥٢ صفحة عن حياة صديقه، وفي خلالها شواهد وحكايات على طريقته المعروفة أمّا الأبواب فقد التزم فيها على حروف الهجاء مفتتحاً كلّ باب بمقطوعة من الشعر لا تقل عن اثني عشر بيتاً تنقّل فيها ما شاء له إطلاعه، وبرهن على غزارة في المعلومات وإحاطة واسعة. وأمّا الخاتمة : فقد ذكر فيها قسماً من شعر الشيخ محمد حسن كبّة ممّا لم يذكره في المقدّمة، ومساجلاته مع أعلام الشعراء من معاصريه، كالحبوبي والقزويني، والشيخ صالح الحريري وأمثالهم. طُبع في بغداد بمطبعة الشابندر سنة ١٣٣١هـ في جزئين ؛ الأوّل في ٢٨٨صفحة، والثاني في ٢٣٢ صفحة. (الخاقانى، ١٩٥٠: ٢٢)

3 . دمية القصر في شعراء العصر: وهذا الكتاب لا يزال مخطوطاً، وقد قرضه بنفسه.

4. الأشجان في مراثي خير إنسان: جمع فيه مراثي صديقه العلاّمة السيد ميرزا جعفر القزويني، وقد قدَّم لكلّ قصيدة مقدّمة خاصة كتعريف لصاحبها بأسلوبه المعروف، يوجد هذا الكتاب في مكتبة الإمام كاشف الغطاء برقم ٦٨ من فهرست الدواوين، ويقع في ١٣٨ صفحة وقد وضع له ذيلاً العلاّمة الشيخ علي كاشف الغطاء صاحب كتاب الحصون المنيعة جمع فيه كلّ ما قيل في رثاء آل القزويني، وبعض الرسائل والمقامات التي تبادلوها مع الشعراء والكتّاب والعلماء. (الخاقانى، ١٩٥٠: ٢٣)

المبحث الثاني :منزلته الاجتماعية

توافق الشيوخ والمعمّرون بنقلهم على أنَّ السيد حيدر كان من الشخصيات المرموقة ذات الحول والطول والشأن والرفعة، قد خلص من شائبة النقد، وترفّع عن أن يُنال بسوء ؛ لِما اتّصف به من مزايا وصفات رفعته في عيون الأعلام من معاصريه، ولعلّ الذي لم يتوغّل في دراسة عصره الاجتماعي لا يتصوّر خطورة صاحب الديوان وما حباه الله من حيثية ومكانة .(الموسوى، ١٩٩٧: ٣٢)

فقد احترمه الزعيم الديني والسياسي والقبلي في آن واحد، وأحبَّه الأعيان والوجوه ؛ لأنّه من بيت عريق عتيد بالنسب والقدسية، فبالإضافة إلى ما تقدّم من ذكر أسماء الشعراء من أُسرته فإنّ فيهم العلماء والأطباء والزهّاد والناسكين، وهذا ما يبدو جلياً لِمَنْ وقف على مكانته وتقديس الناس له. ويكفي شاهد واحد هو احترام الزعيم الديني العام له إذ ذاك، وهو الإمام السيد ميرزا حسن الشيرازي، فقد كان يستدعيه إلى سامراء ؛ ليستمع إلى شعره، ويتلذّذ بمجلسها (الخاقانى، ١٩٥٠: ١٨)

المبحث الثالث : شعره وشاعريته

لعلّ التحدّث عن شاعرية السيد حيدر في غنى عن البسط والتحليل بالنظر لما عرفه الأدباء وغيرهم، ولما سمعوه ووعوه من شعره الذي طرق الأسماع وخاصة في الرثاء، فلقد نال إعجاب الجميع وهيمن على مشاعرهم فامتلكها لقد كان يحس شاعرنا انه هو زعيم ادباء العراق(الحلى، ١٩٩٨: ٣٣٩)

وهذا الشعور بالزعامة كان يدفعه بان لا يخرج اشعاره على الناس الا بعد ان يعيد لنظر فيها حتى عرفت قصائده بالحوليات كما انه يقرا هذه القصائد على رهط من فحول الشعراء ويعطيهم حرية النقد و المناقشة حتى اذا تم له ذلک وافق على نسبته اليه(الخاقانى، ١٩٥٠، ٣٤٠)

وسبب ذلک ان الشاعر انحدر من اسرة عريقة من كبار الشعراء والادباء وهذا كان له دور كبير فى تكوين شاعريته وراثة و اكتسابا اذ كان لهذه الاسرة منتدى ادبى يختلف اليه الشعراء والادباء ومن البديهى ان ينشا على حب الادب وقول الشعر وان يبرع فى هذا المجال وقد هيئت له هذه الحياة الفنية لاسيما ان الشاعر قد منح موهبة غنية(سلميان، ١٩٩٨: ٥١٥)

كما ان السيد حيدر أديب قرأ الكثير من شعر العرب، وحفظ المجلّدات من أخبارهم، وتتبّع الفصيح من أقوالهم، والمأثور من كلامهم، والبديع من صناعتهم ؛ لذا تراه في شعره فصيح المفردات، قوي التركيب، بديع الصنعة، وقلَّ أن تشاهد شاعراً متأخّراً سلم من المعايب كما وقع له . يصطاد اللفظ الرقيق ويقرنه بمعنى أرق منه دون أن تجد نبوة أو حشوة .

وهكذا لتفوّق السيد حيدر ونبوغه أسباب وعوامل شحذت ذهنيته وأذاعت صيته، أهمّها بيئته التي نبغ فيها، وصراعه العنيف مع الشعراء والعلماء، ومراثيه لجدّه الحسين (عليه السّلام)، وتسجيله واقعة الطفّ ؛ فقد كان ينظم فيها بلهجة الأروع الموتور .وللعامل الأخير أبلغ الأثر فقد دفع بكثير من أعلام عصره أن يفضّله على كثير من الشعراء الذين تقدّموه والذين تأخّروا عنه، كالسيد الرضي، ومهيار، وكشاجم، والكعبي، والكوّازين. (الخاقانى، ١٩٥٠، ٣٤٢)

المبحث الرابع ـ اغراضه الشعرية :

تعددت اغراض الشاعر وكان من ابرزها:

اولاً : المديح

يعد المديح من ابرز اغراض الشعر العربى بل هو ابرز الفنون الشعرية على الاطلاق، فقد اعجب الشاعر العربى بالخلق الحميد والراى السديد والشجاعة الفائقة و الكرم الواسع(أبو حاقة، ١٩٦٢: ١٤).

وقد كان السيد حيدر الحلى من ابرز شعراء المديح.و قد سلكه بعض الباحثين فى سلك شعراء التكسب لانه كان يتلقى بعض الهدايا و المنح التى كانت تسعى اليه فى بيته وها طبيعى فاغلب المدح يكون من اجل التكسب واستجداء المال. (الدهان، ١٩٦٨: ١٤)

ينقسم المديح فى شعر السيد الحلى الى قسمين هما:

المدائح الدنيوية وهى المدائح التى نظمت لمدح كبار الموظفين و الحكام وكبار العلماء وكبار الوجهاء والاشراف ومجموع هذه المدائح هى سبع وعشرون قصيدة وثلثا مقطوعات وتتصف بالغلو و المبالغة الشديدة فى وصف الممدوح وكان السيد فى هذه القصائد لا يقصد ما يقوله، فهو لا يمدح ممدوحا من لحم ودم ولكنه يمدح مثلا اعلى لا يوجد الا فى عالم الخيال وهذا على منوال المديح العربى الذى يرسم المثالى الخلقية الرفيعة التى تقدرها الجماعة بغض النظر عن انطباعها او عدم انطباعها على الممدوح (عزيز مسلم،٢٠١١: ٤٤)

والمدائح الدينية وهى المدائح التى نظمت فى مدح الرسول واهل بيته صلى الله عليهم اجمعين وهى ست قصائد وثمانى مقطوعات وهى اقل من مدائحه الدنيوية ويتلخص الشاعر فيها احيانا لمدح وتهنئة اهل زمانه.(الخياط، ١٩٧٠ : ١٩)

ثانياً : الرثاء

الرثاء غرض قديم من اقدم اغراض الشعر فقد عرف السومريون المراثى وهناك من الباحثين من يرى انه قديم قدم الاسنان على هذه الارض وهو من سنن الجاهلية القديمة ويعد الرثاء امتداد لغرض المديح اذ ليس بين الرثاء والمدح فرق الا انه يخلط بالرثاء شى يدل على ان المقصود به ميت.(الكعبى ،٢٠٠٤: ٦٢)

وينقسم الرثاء فى شعر الحلى الى قسمين هما:

رثاء الاقارب و الاصدقاء كرثاءه ولده او اخاه ورثاء العلماء الكباروالاشراف و الاصدقاء ويبلغ مجموع هذه المراثى خمسين مرثية.(شبر، ٢٠٠١: ٩٤)

ورثاء الدينى وهو الرثاء الذى قيل فى حق اهل البيت عليهم السلام ويتألف من قصيدتين فى رثاء الامام على ع وقصيدة فى رثاء العباس ع واثنين وعشرين قصيدة ومقطوعة فى رثاء الامام ع اى ما يبلغ خمسا وعشرين مرثية كان نصيب سيد الشهداء منها نصيب لاسد. والرثاء عامة و برثاء اهل البيت خاصة لا سيما الامام الحسين عليه السلام حصل الحلى على شهرة واسعة ونال فى هذا المضمار اعجاب كبار الشعراء و الادباء فى عصره (موسوى، ١٩٩٧ : ٥٤)

فقد اتفق اكثر النقاد علي ان الشاعر اماما فى صناعة الرثاء وقد حاول الدكتور محمد مهدى البصير تعليل اجادة السيد فى فن الرثاء حتى كان فارس حلبة الرثاء فى القرن الثالث عشر غير المدافه(البصير، ٢٠٠٠: ٦)

فجعلها فى صنفين نفسية و ثقافية فاما النفسية فبعضها ظاهر وهو ما نكب به من اليتم فى الصغر ومنى به من فقر والمرض فى الكبر وبعضها باطن وهو ان حيدر من شعراء العواطف الذين خلقوا ليعبروا عما فى الحياة من الم ويترجموا عما فيها من حزن و كأبة. وهكذا فان رثاء اهل البيت ورثاء شهراء الطف سببها فى معظمه ان شاعرنا كئيب فى فطرته عجنت طينته بماء الحزن وجلبت طبيعته على الشعور بالالم فنشا باكى الخيال عابس الشعور لا ينظر الى الحياة الا من ناحيتها السوادئ ولا يجد فيها شيئا غير الحسرة و الاسف (البصير، ٢٠٠٠: ٥٤)

اما سبب كثرة رثاء شهداء الطف في ديوان السيد حيدر الحلي فإنها لاْ تعد كثرة في مدينة الحلة التي اشتهرت بكثرة الرثاء فيها " فلا نكاد نطالع شعراً لأي شاعر حلي في هذه المرحلةُ الا ورأينا رثاءه لأهل البيت قد فاق أي رثاء واستحوذ على مجمل شعره (هادى،، ٢٠٠٩، ٩٣)

اما الاسباب الثقافية التى علل بها الدكتور البصير تفوق السيد الحلى فى الرثاء فهى صلته القوية بالشريف وصلته القوية كذلک بتلميذه مهيار وصلته القوية بكل شعراء المديح والرثاء المجيدين واطلاعه الواسع على تراث العربى و تمثله له تمثيلا وتاثره به تاثرا(البصير، ١٩٩٠، ٥٨)

اهم خصيصة امتاز بها رثاء السيد حيدر الحلي للإمام الحسين (ع) هي دعوته الأخذ الثأر بدم الحسين فهو يردد هذه الدعوة في قصائده بكل حماس. فرثاء السيد حيدر الحلي أدب زاخر بالثورة على الاستبدادرثاء إنسان موتور حساس يرى حقوقه مهدورة وكرامته جريحة. (علوان،١٩٧٣ : ٢٨)

ثالثاً ـ الحماسة

الحماسة تعني القوة والشدة والشجاعة، والحماسة في الشعر هي التغني بالصفات التي تدل على الشجاعة والقوة والاستهانة بالصعب من الأمور والعسير من المخاطر وخوض غمرات القتال ووصف ما يدور في الحرب من كر وفر ودعوة للأخذ بالثأر وما إلى ذلك.

يخلط السيد حيدر الحلي الرثاء بالفخر والحماسة، وهذا ماً عده بعض الباحثين ظاهرة غريبة في حد ذاتها " لأن الرثاء ليس، في الواقع، سوىٌ تفجع وانهيار، وهو لا يسيغ الفخرً والعتو إطلاقا ولكن الموقف – هنا ومع السيد حيدر الحلي – يختلف إذ إن الشاعر وكثيرا من أقرانه، يقفون موقف المطالبين بالثأر الحاضين على الانتقام والحاثين على الثورة لذلك يقدمون مراثيهم أو يمزجونها بالحماسة والفخر (عواد، ٢٠٠٩: ٨٩)

وقد نظم الشاعر فى الاغراض الاخرى من مثل الغزل و الهجاء واجاد فيها لكنها لم تبلغ مبلغ رثاءه ومدحه رغم ما امتازت بع من بلاغة ادبية وجمالية فنية.

ولقد عرف الأدباء أنّ أسلوب العصر الأموي والعباسي ذو الطابع الخاص بقي يتمشّى أثره بقوّة الاستمرار حتى القرن الثالث عشر الهجري، بيد أنّ الرصانة والتركيب وجزالة اللفظ أخذت تهزل شيئاً فشيئاً حتى عادت سقيمة خالية من الحياة، واستمرت

على هذا الوضع طيلة القرون المظلمة إلى أن انتعشت في النصف الثاني من القرن الثالث عشر، ولعلّ خير مصداق على ما نقول شعر السيد حيدر وأسلوبه ؛ فقد جاء رصيناً محكماً تجمّعت فيه روعة البديع بأنواعه. (الخاقانى، ١٩٥٠، ٣٤٥)

المبحث الخامس ـ شعوره بالزعامة الأدبية

نقرأ من خلال آثار صاحب الديوان فنجد أنّه كان مؤمناً بالزعامة الأدبية، والتفوّق على شعراء عصره، فكثيراً ما تراه يصرّح بذلك في رسائله وشعره وأحاديثه، وخاصة عندما يحتدم غيضاً.

وممّا يؤكّد لنا شعوره بالزعامة الأدبية كونه رثى هذا الإمام مع مناورته له وعتابه إياه ذلك العتاب المرّ، في حين أنّ العادة جرت على خلاف ذلك، فلقد علم هو أنّ القزويني عندما اختلف معه لم يؤثّر كلّ منهما على مقام الثاني، فقد رثاه حين الوفاة العشرات من الشعراء البارزين، وأصنافهم من الشعراء الناشئين، ممّا دعا أن تؤلّف كتب لاستيعاب ذلك النتاج ؛ لذا رأى شاعرنا أنّ العزلة والسكوت يفضيان إلى نسيانه وخسارته مكانته الأدبية، وإذ ذاك حرص إلاّ أن ينزل الميدان ليهيمن على ذلك الجو الأدبي، وليعلم الجميع أنّه الفارس السبّاق فكان ما أراد، مفضّلاً مواصلة شعوره على الاختلاف والبرودة التي حدثت بينه وبين الفقيد، ولم يبقَ هذا الشعور دون أن أصبح حقيقة ثابتة فكان إذا سافر إلى سامراء لزيارة الإمامين العسكريين والحجّة الشيرازي يصحبه في ركابه مئة شاعر، وتراه في طليعة الركب مرتدياً حلّته الخضراء، فكان الإمام الشيرازي يرعاهم لرفقتهم معه، وتعريفه لهم عنده (الخاقانى، ١٩٥٠: ١٧)

توفّي الشاعر في مسقط رأسه في الليلة التاسعة من ربيع الأوّل سنة ١٣٠٤هـ، وحُمل نعشه إلى النجف بموكب مهيب مؤلّف من علماء وأعيان ووجوه الحلّة، ودُفن ممّا يلي رأس الإمام علي عليه السّلام في أوّل الساباط إلى جهة الشمال، وكان لذاك اليوم رنّة حزن وأسف عميقين في سائر الأوساط العراقية عامّة ويوم عظيم في النجف، فقد عطّلت المدارس في سامراء والنجف بأمر من الإمام الشيرازي حداداً على فقده. ومن غريب الصدف أن نزل الغيث يوم وفاته كأفواه القرب بعد أن امتنع زمناً أحسّ الناس فيه بالجدب، ورثاه جميع شعراء عصره بقصائد كثيرة أثبتنا في آخر المجلّد الثاني المعظم منها والذي أختاره الشاعر السيد عبد المطّلب الحلّي، كما أثبتنا مدائح الشعراء له. (كامل سليمان، ١٩٩٨: : ١٧٣)

الاستنتاجات

١ . وفق الشاعر سيد حيدر في تصوير رثاء الامام الحسين(ع) بصورة دقيقية مطرزة ببطولاته

٢ . تميز شعر سيد حيدر الحلي في اغراضة الشعرية في الحماس والرثاء والمديح

٣ . أنّه كان مؤمناً بالزعامة الأدبية، والتفوّق على شعراء عصره، فكثيراً ما تراه يصرّح بذلك في رسائله وشعره وأحاديثه، وخاصة عندما يحتدم غيضاً .

٤ . أنَّ السيد حيدر كان من الشخصيات المرموقة ذات الحول والطول والشأن والرفعة، قد خلص من شائبة النقد، وترفّع عن أن يُنال بسوء ؛ لِما اتّصف به من مزايا وصفات رفعته في عيون الأعلام من معاصريه

٥ .كان الشاعر سليل اسرة عريقة فى الادب و الشعر هذه الاسرة التى كان لها المكان الاول بين ادباء الحلة وشعراءها فاذا عرفنا ان مدينة الحلة كان لها النصيب الاوفر من بين المدن العراقية فى مجال الاسهام فى نهضة الادب والشعر

- المصادر والمراجع
- القرآن الكريم

١ البصير ،محمد مهدي، ١٩٩٠ ، نهضة العراق الأدبية في القرن الثالث عشر، لبنان ،بيروت ،دار الرائد العربي، الطبعة الثالثة

٢ الحلى، سيد حيدر الجلى ،١٩٩٧، «ديوان السيد حيدر الحلى»، بيروت: شركة الاعلمى للمطبوعات

٣ ابو حاقة، احمد، ١٩٦٢، فن المديح: وتطوره فى الشعر العربي، بيروت: دار الشرق الجديد الخياط، جلال، (١٩٧٠)، «الشعر العراقي الحديث مرحلةٌ وتطور »، بيروت، دار صادر

٤ الخاقاني ،علي، ١٩٥٠، «ديوان السيد حيدر الحلي» ،النجف: منشورات دار البيان، المطبعة الحيدرية

٥ كامل ، سليمان، (١٩٩٨)، «الأيديولوجيا الشيعية في رثاء الحسين»، بغداد: مطبعة اهل البيت

٦ شبر، جواد، ٢٠٠١ ، أدب الطف أو شعراء الحسين عليه السلام، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت – لبنان، ط١،

٧ علوان، علي ،١٩٧٣، تطور الشعر العربي الحديث في العراق، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة

٨ عزيز مسلم، فارس، (٢٠١١)، «نبذة عن ديوان السيد حيدر الحلي»، مجلة بابل، العدد١كركوش

٩ الحلى، يوسف، ١٩٩٨، تاريخ الحلة ،العراق: مطبعة المستنصرية.

١٠ الكعبى، احمد، ٢٠٠٤، لغة الشعر عند السيد حيدر الحلي، العراق: مجلة جامعة بابلاالموسوى، ١٩٩٧

١١ الموسوي، مدين، (١٩٩٧)، « السيد حيدر الحلي شاعرا »، بيروت، لبنان، دار الثقلين للطباعة والنشر والتوزيع، ط١

١٢ هادي، علي، ٢٠٠٩،الحياة السياسية والأدبية في الحلة (من سنة ١٨٠٠ – ١٩٢٠م)، جامعة بابل، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية،.